

## الانتهاكات الشهرية للمستوطنين والنشاطات الاستيطانية خلال شهر أغسطس 2023

### الباحث في شؤون الاستيطان بمركز القدس للدراسات \ نجيب مفارحة

نرصد في هذا الملف أبرز الانتهاكات الاستيطانية الشهرية ، وقد كانت على النحو التالي وفقا لتوثيق مركز القدس للدراسات، وذلك خلال شهر أغسطس المنصرم، مبنية وفقا للمحافظات التي تعرّضت لاعتداءات استيطانية، ومرتبطة طبقا لتاريخ وقوعها.

#### القدس

- تم الكشف عن تورط حكومة الاحتلال في خطوات التحضير لإقامة "الهيكل الثالث" المزعم مكان قبة الصخرة في باحات الأقصى: مدير عام وزارة شؤون القدس جلب 4 عجل "حمراء" قبل أسابيع من الولايات المتحدة ؛ تمهيدا لحرقها على جبل الزيتون المقابل الأقصى إيداناً ببدء طقوس إقامة "الهيكل الثالث"
- أقام مستوطنون في مستوطنة "شيلو" شمالي رام الله مهرجاناً مؤخرًا يحاكي بناء "الهيكل الثالث" المزعم
- هاجم مستوطنون حافلات يقودها فلسطينيون من سكان القدس والداخل المحتل لدى مرورها من طريق قريب من مستوطنة معاليه أدوميم ورددوا شعارات عنصرية منها "الموت للعرب .. فلتحترق بيوتكم وقراكم"
- هدمت سلطات الاحتلال بركسات وأعمدة خشبية مقامة في حي العباسية ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى
- جرفت سلطات الاحتلال أرضا تعود للمقدسي خالد الزير وذلك بحجة البناء دون ترخيص.
- أصيب 3 شبان من حي الثوري بالقدس المحتلة بجروح ورضوض خلال اعتداء للمستوطنين عليهم في حديقة عامة
- أقامت بلدية الاحتلال في القدس مهرجاناً تهويدياً في بركة السلطان تحت عنوان مهرجان الفن الدولي "هوتزوت يوزار".
- جرف مستوطنون قطعة أرض في حي وادي حلوة بسلوان
- وضع مستوطنون أعمدة حديدية على قطع أرض أخرى بسلوان تمهيدا لتسييجها وإغلاقها ببوابة حديدية.
- هدمت قوات الاحتلال منزل المواطن باجس حسين الشيخ، وتبلغ مساحته 150 مترا على مدخل بلدة بدو، شمال غرب مدينة القدس بحجة البناء بدون ترخيص
- هدمت قوات الاحتلال مصنعاً للطوب يعود للمواطنين مهند غانم أبو عيد، ومحمد غانم أبو عيد، وتقدر خسائر هدمه بألاف الشواقل
- إغلاق الموقف الرئيس قرب شارع الزهراء ومدرسة المأمونية الثانوية بمدينة القدس ؛ لإقامة ما يسمى بـ"البيت الثقافي" التهويدي

- عمدت بلدية الاحتلال إلى تجريف أرض فلسطينية في حي الشيخ جراح وسط القدس ، بمساحة 5 دونمات ، تمهيداً لافتتاح موقف مركبات للمستوطنين.

## الخليل

- هدمت جرافات الاحتلال مسكن المواطن أحمد أبو قبيطة في منطقة واد العماير المحاذية لمستوطنة "سوسيا" بمسافر يطا، جنوب الخليل.
- أوقفت قوات الاحتلال العمل بمنزل قيد الانشاء في منطقة خشم الدرج ببادية مسافر يطا رغم أنّ المنزل يقع داخل المخطط الهيكلي للقريه.
- جرفت قوات الاحتلال دونمين في منطقة "خلة أبو ساكور" بالقرب من المعسكر الاحتلالي المقام على أراضي بلدة ترقوميا
- اقتلعت قوات الاحتلال 40 شجرة من أشجار الزيتون والكرمة وجرفت أراضي زراعية وهدمت سلاسل حجرية في خربة سوبا غرب الخليل.
- اقتلعت قوات الاحتلال عشرات أشجار اللوزيات والحمضيات وهدمت سلاسل حجرية في أرض تصل مساحتها إلى 3 دونمات
- نصب مستوطنون خياما على أراضي المواطنين بحماية قوات الاحتلال في منطقة "خربة القط" المحاذية لمستوطنة "كرمي تسور" المقامة على أراضي بلدة حلحول، بعد الاعتداء على أصحاب الأرض
- هاجم مستوطنون من "حفات ماعون" المزارعين وأهالي قرية التوانة بمسافر يطا ودمروا مزرعاتهم بحماية قوات الاحتلال
- صادرت سلطات الاحتلال مواد بناء ومولد كهربائي من قرية جنبا في مسافر يطا لمواطن كان يقوم بترميم مغارة يمتلكها بهدف تحويلها لمسكن له
- أوقفت قوات الاحتلال العمل في إصلاح شبكة للكهرباء في منطقة الديرات واستولت على رافعة تعود لمجلس قروي خلة المية
- نظم مئات المستوطنين المدججين بالسلاح بمشاركة 6 وزراء مسيرة استقرازية جابت شارع الشهداء وحي السهلة وصولا إلى الحرم الإبراهيمي الشريف في البلدة القديمة من الخليل ورددوا هتافات عنصرية معادية للعرب أبرزها "الموت للعرب"، وحملت هذه المسيرة عنوان "يوم فرنسا بالخليل"، حيث جمعت مستوطنين متطرفين فرنسيين أو من الناطقين بالفرنسية .
- منعت سلطات الاحتلال المواطن عزيز شحدة اعمر من ترميم كهف يسكنه هو وعائلته المكونة من 6 أفراد
- فيما أخطرت قوات الاحتلال مجلس قروي خلة الميه بوقف العمل في الطريق الذي يربط منطقتي الرفاعية والديرات ، ويخدم عددا كبيرا من سكان تلك المنطقة.
- هدم مستوطنون من مستوطنة "ماعون" المقامة على أراضي المواطنين بمسافر يطا، غرفة سكنية تعود للمواطن محمد علي الشواهين في منطقة خلال العدرة.
- أغلق عشرات المستوطنين المسلحين نهاية الاسبوع الطرق الرئيسية ومداخل عدد من القرى والبلدات في المحافظة

- منع المستوطنون تنقل المواطنين ونظموا مسيرات استفزازية على مدخل مخيم الفوار وبلدة دورا ومدخل الخليل الجنوبي "الفحص"، ومفترق بيت عينون ورددوا هتافات عنصرية معادية للعرب.
- أطلق مستوطنون من "حافات ماعون" أغنامهم في الأراضي الزراعية بقرية التوانة بمسافر يطا ما تسبب بتلف محاصيل القمح والشعير الممتدة على 10 دونمات تقريبا
- هاجم مستوطنون مسلحون حقول المواطنين في تجمع "مغاير العبيد، ما تسبب في اتلاف المحاصيل الزراعية
- ألقى مستوطنون مسامير حديدية على الطرق المؤدية إلى مناطق المسافر لعرقلة تنقل المواطنين بمركباتهم .
- جرفت قوات الاحتلال دوازي "الفحص" و"قلقس" جنوب مدينة الخليل، وألغتهما من خارطة الطرق بالمنطقة وذلك لتسهيل الحركة المرورية للمستوطنين
- أطلق مستوطن النار صوب منازل المواطنين في قرية سوسيا بمسافر يطا
- تجمع مستوطنون عند دوار مستوطنة "حاجاي" المقامة ورددوا الهتافات العنصرية المعادية

## نابلس

- بدأت سلطات الاحتلال أول خطواتها العملية لتنفيذ مشروع استيطاني تهيدي في بلدة سبسطية بمحافظة نابلس، حيث اقتحمت دوريات تابعة لقوات الاحتلال والإدارة المدنية ودائرة الآثار الإسرائيلية المنطقة الأثرية وسلمت إخطارا بإخلاء خيمة تستخدم لأغراض سياحية ، كما سلمت سلطات الاحتلال الموقع الأثري لمقاول إسرائيلي، حيث باشر أعمال المسح الهندسي للموقع تمهيدا للبدء بمشروع تهيدي أقرته حكومة الاحتلال قبل عدة شهور.
- شرع مستوطنون بأعمال تجريف بين بلدتي عقربا ومجدل بني فاضل جنوب نابلس في منطقة الزوايا وقاموا بزراعة أشجار في هذه الأراضي في محاولة للاستيلاء عليها.
- أضرم مستوطنون النار في أرض بقرية بورين الأمر الذي أدى لاحتراق عشرات الأشجار .
- سلمت قوات الاحتلال 13 إخطارات هدم للمواطنين في فروش بيت دجن : منازل مأهولة بالسكان واحد منها أنشئ قبل عام 1967، وبركتين زراعتين ، وبوقف العمل في شق طريق زراعي يصل طوله 3.5 كم، إضافة إلى وقف العمل بمنشآت لغسيل المركبات في المنطقة .
- هاجم مستوطنون، منزلا جنوب بورين، بالحجارة، الأمر الذي ألحق أضرارا بنوافذه ومركبة كانت مكونة أمامه وعاثوا خرابا بإحدى قطع الأراضي في محيط المنزل، وسرقوا سياجا يحيط بها.
- أخطرت سلطات الاحتلال بهدم ووقف بناء 15 منزلا في بلدة يتما جنوب نابلس، وبهدم جدارين في أرض زراعية
- حطم مستوطنون أشجار زيتون في قرية بورين .
- دمر مستوطنون – للمرة السابعة - خطوط مياه في خربة طانا التابعة لأراضي بيت فوريك بطول كيلومترين في أراضي الخربة
- نصب مستوطنون عددا من الغرف المتنقلة "كرفانات" في المنطقة الجنوبية من أراضي بورين في المنطقة المحاذية لمستوطنة "يتسهار"
- تصدى أهالي قرية الساوية لهجوم مستوطنين لاحقوا مجموعة أطفال على مدخل القرية

- تصدى أهالي بلدة قصره لهجوم مماثل من المستوطنين
- جرفت جرافات الاحتلال أراضي زراعية في بلدة قصره، جنوب نابلس، ومددت خطوط ضغط عالٍ للكهرباء ، بهدف السيطرة على أكبر مساحة من الأراضي لصالح البورتين الاستيطانيتين "إيش كودش" و"أحيا" علما أن الأراضي في تلك المناطق ملكية خاصة ويحمل أصحابها وثيقة "طابو."
- هاجمت عصابات من المستوطنين بالحجارة منازل المواطنين شمال بلدة حوارة
- هاجم مستوطنون منزل أم أيمن صوفان على أطراف بلدة بورين واستهدفوه بالزجاجات الحارقة، الأمر الذي أدى إلى اشتعال النار في خلايا لتربية النحل والحق أضرار في نوافذ المنزل.
- هاجم مستوطنون مركبات المواطنين بالقرب من بلدتي برقة وسبسطية وسط إطلاق كثيف للرصاص

## الأغوار

- هاجم مستوطنون بحماية جيش الاحتلال منطقة عرب المليات غرب مدينة أريحا وحاولوا سرقة عددا من مواشي المواطنين
- أجبر المستوطنون المواطنين على رعي مواشيهم حول بيوتهم فقط، بينما تصل مساحة المنطقة إلى أكثر من 20 ألف دونم
- أقام مستوطنون بئرة استيطانية جديدة قرب دوار الطيبة شمال غرب محافظة أريحا حيث تم إنشاء بيت متنقل "كرفان" في نزول طريق المعرجات وتم احضار أغنام وخزان ماء متنقل ومعدات بهدف الاستيلاء على أراضي المواطنين في المنطقة.
- شرع مستوطنون بالعمل على توسيع البئرة الاستيطانية الموجودة قرب عين شبلي في الأغوار الفلسطينية الوسطى شمال شرق نابلس. عبر وضع مزيد من الكرفانات
- سيج مستوطنون مساحات من الأراضي الرعوية بين مستوطنتي "مسكيوت"، و"روتم" قرب عين الحلوة بالأغوار الشمالية.
- أجبر مستوطنون رعاة الماشية على ترك المراعي في خربة الحمة بالأغوار الشمالية .، ومنعهم من دخول الأراضي الرعوية
- هاجم مستوطنون خلة مكحول في الأغوار الشمالية، وقاموا بتدمير أجزاء من حظيرة ماشية
- استولت قوات الاحتلال على مركبتين في منطقة "الرواق" قرب الحديدية بالأغوار الشمالية لمواطنين من المنطقة
- اقتحم مستوطنون الموقع الأثري " كنيس شهوان " بمدينة أريحا لأداء طقوس تلمودية ، ما أدى لاندلاع مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال ، التي كانت ترافق المستوطنين وتوفر الحماية لهم.
- هدمت قوات الاحتلال ، منزلا قيد الإنشاء في قرية الديوك التحتا تقدر مساحته بنحو 150 مترا مربعا، بحجة عدم الترخيص
- أخطرت قوات الاحتلال بهدم أربعة منازل لمواطنين آخرين وأخذت قياسات منزل أحدهم تمهيدا لهدمه .

- هاجم مستوطنون رعاة الأغنام في خلة مكحول بالأغوار الشمالية بحماية جيش الاحتلال الذي طرد الرعاة من المكان ومنعهم من العودة إليه.

## رام الله

- أجبرت سلطات الاحتلال 6 عائلات من تجمع القبون البدوي شرق رام الله، على مغادرة مساكنها تحت الاعتداءات والتهديد المتواصل بحقها من المستوطنين، وقد وصل عدد الأفراد الذين اضطروا إلى المغادرة من التجمع 36 فردا من عائلة الكعابنة ، كانوا قد هجروا من أراضيهم في نكبة فلسطين عام 1948.
- اعتدت قطعان المستوطنين على مدرستين مهددتين بالهدم من قبل سلطات الاحتلال هما مدرسة "رأس التين" \ تجمع بدوي بأراضي قرى كفر مالك ، وأبو فلاح ، والمغير ، وشيدت عام 2020، ومدرسة تجمع "وادي السيق" البدوي، قرب قرية دير دبوان.
- شرع مستوطنون بالعمل في منطقة بئر مياه أثري في بلدة سنجل بهدف الاستيلاء عليه حيث أنشأوا مظلة وأعمال ترميم في بئر مياه يسمى "راس العقايب"
- أقدم مستوطنون على مهاجمة مركبة أحد المواطنين في منطقة سهل ترمسعيا وحطموا زجاجها، ولاذوا بالفرار.
- هدمت جرافات الاحتلال غرافاً زراعية، وسلاسل حجرية في بلدة بيت سيرا غرب رام الله، واقتلعت عدداً من أشغال الزيتون المزروعة في أرض تبلغ مساحتها 6 دونمات
- هاجم مستوطنون مركبات الفلسطينيين قرب حاجز "بيت إيل"
- اعتدى مستوطنون على أرض زراعية في قرية برقة شرق رام الله ورشقوا مركباتهم بالحجارة

## سلفيت

- سلّمت قوات الاحتلال 5 إخطارات بوقف العمل والبناء بغرف وطرق زراعية وإخلاء عشرات الدونمات من أراضي المواطنين شمال غرب بلدة دير بلوط في منطقة "ظهر رجال"
- نصب مستوطنون من مستوطنة "تفوح"، خياما على أراضي المواطنين في قرية ياسوف في منطقة "وعرة الغول"، الواقعة شمال شرق البلدة وخيما أخرى متفرقة بين أشجار الزيتون.
- هدمت جرافات الاحتلال منشأة تجارية في بلدة دير بلوط تبلغ مساحتها 200 متر مربع علما أن السكن قائم ومرخص منذ عام 1977 وقامت بتخريب خطي المياه والكهرباء وتجريف الأرض المحيطة بالمنزل،
- اقتلعت جرافات الاحتلال 20 غرسة زيتون، وجرفت عشرات الدونمات، لشق طريق استيطانية جديدة بطول 400 متر، وعرض ثمانية أمتار، في المنطقة المسماة "بديرية" في بلدة كفر الديك غرب سلفيت.
- استولت قوات الاحتلال على جرافة غرب سلفيت كانت تعمل في منزل قيد الإنشاء في الجهة الشرقية من بلدة قراوة بني حسان، بحجة أنها تعمل في مناطق "ج"
- هدمت قوات الاحتلال متنزها في منطقة "بئر أبو عمار" الإنجيل الصناعي وكسرت أعمدة الإضاءة والمقاعد وخلايا الطاقة الشمسية وحطمت الأشجار الحرجية.
- هدمت قوات الاحتلال منشأة صناعية وورشة حدادة في قرية سرطة للمواطن محمد علي صرصور مساحتها 200 متر مربع.

## جنين

- رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية التماساً قدمه مزارعون فلسطينيون من قرية عانين للسماح لهم بدخول أراضيهم خلف الجدار بشكل يومي.
- قررت عليا الاحتلال - بالتواطؤ مع جيش الاحتلال والادارة المدنية - السماح لهم بدخول أراضيهم تحت قيود مشددة؛ يومين فقط في الأسبوع.
- هاجم مستوطنون مركبات المواطنين بالقرب من حاجز "دوتان" العسكري وأغلقوا الشارع الرئيسي الذي يربط بين جنين وطولكرم ويعبد وقراها، ومنعوا المواطنين من المرور.
- جرفت قوات الاحتلال طريقاً زراعية في تجمع (إمريحة - خربة المكحل)، وأغلقتها بالسواتر الترايبية ، على امتداد ما يزيد على (550) متراً في بلدة يعبد علماً أن الطريق التي تم تدميرها يبلغ طولها (1.5) كم، وتخدم ما يزيد على (35) عائلة و(600) دونم من الأراضي المزروعة.

## بيت لحم

- دهس مستوطن الطفل حبريل محمد سواركة (4 أعوام) وأصيب بجراح خطيرة فيما لاذ المستوطن بالفرار.
- جرفت قوات الاحتلال أراضي في قرية كيسان محاذية لمستوطنة "أبي هناعل" لأغراض استيطانية .
- دمر مستوطنون من مستوطنة "معالي عاموس" شبكة مياه للشرب في منطقة خلة الحمر جنوب شرق القرية.
- هاجم مستوطنون المواطن جمال البدن وأسرته أثناء تنزههم في بركة تقوع وأجبروهم على المغادرة تحت تهديد السلاح وحطموا زجاج سيارته

## طولكرم

- هاجم مستوطنون مجموعة من المواطنين في منطقة منزله بلدية قفين شمال طولكرم ، وأسفر الاعتداء عن إصابة مواطن برضوض، نقل على إثرها للمستشفى لتلقي العلاج.